



بيان

على اثر احداث العنف التي جددت بمدينة تطاوين يوم 2012/10/18 امام مقر الاتحاد الجهوي للفلاحين و وفاة السيد لطفي نقض رئيس الاتحاد وإصابة عدد من المواطنين بأضرار بدنية متفاوتة وحروق تتقدم النقابة الاساسية للحرس الوطني بتطاوين و نقابة سرية التدخل بأحر التعازي الى عائلة الفقيد و الاتحاد الجهوي للفلاحين راجين من الله تعالى ان يرزق اهله و ذويه جميل الصبر و السلوان كما تتمنى الشفاء العاجل لبقية المتضررين و اننا اذ نعرب عن اسفنا الشديد لما آلت اليه الاوضاع من احداث عنف فإننا نلفت انتباه الرأي العام الى النقاط التالية:

- ان وحدات الحرس الوطني و قوات الامن الداخلي عموما لم تكن طرفا بأي حال في الاحداث المذكورة و تتمثل مهمتها اساسا في التصدي لأي اعمال عنف او اضرار بالممتلكات.

- ان المسيرة التي نظمتها رابطة حماية الثورة و شارك فيها عدد من ممثلي الاحزاب و الجمعيات المدنية و المواطنين و انطلقت من امام دار الشعب كانت سلمية حيث تأكد لدينا عدم تسليح المشاركين فيها بأي نوع من الاسلحة او العصي او المقذوفات مما جعل عملية تفريقها او التصدي لها غير واردة باعتبار التزامنا بعدم التعرض لأي شكل من اشكال التعبير السلمي دون النظر الى الخلفية الحزبية او الايديولوجية او المطالب المرفوعة.

- ان اعمال العنف لم تندلع إلا امام مقر الاتحاد الجهوي للفلاحة و الصيد البحري بعد القاء عدد من الزجاجات الحارقة و الحجارة من شرفة مقر الاتحاد باتجاه المتظاهرين مما دفع عدد منهم الى رد الفعل و القاء الحجارة و محاولة دخول البناية.

- ان وحدات الحرس الوطني بادرت لحظة اندلاع اعمال العنف بالتدخل قصد ابعاد المتظاهرين و محاولة تطويق مقر الاتحاد لحمايته من الخارج و نقل من بداخله و تأمينهم و رغم كثرة عدد المتظاهرين و الفضوليين بالمكان و ضيق الطريق و تواجد عدد من السيارات الخاصة الراكنة بمحاذاة الرصيف و تميز المكان ببنائيات عمودية تعسر من امكانية استعمال الغاز لتشتيت المتظاهرين تمكنت وحدات تدخل الحرس الوطني و بمساعدة من بعض المواطنين من التوغل في عمق المسيرة و من ثمة نقل و تأمين نقل عدد من الجرحى الى المستشفى الجهوي بشجاعة و حافية عالية.

و نحن و اذ نجدد تعازينا لعائلة الفقيد فإننا نتوجه بأصدق عبارات الشكر لكافة اطارات و اعوان سرية التدخل للحرس الوطني بتطاوين على مجهوداتهم الجبارة و حريتهم العالية كما نشكر مجموع المواطنين الذين ساهموا في انجاح عملية التدخل التي لولاها لكانت الخسائر اعظم و اخطر كما نتوجه بنداء الى العقلاء و الحكماء بالجهة لتهدئة النفوس و نبذ الفتنة لما فيه مصلحة الجميع.

نقابة سرية تدخل تطاوين

النقابة الاساسية للحرس الوطني بتطاوين